

الدرس الأول من شرح الوسائل المفيدة للحياة السعيدة

محمد بن رمزان الهاجري

جاهز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده نستعين ثم نستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. و Ashton ان لا اله الا الله - 00:00:01

وحده لا شريك له و Ashton ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فالحمد لله على ما من به من تجدد هذه البرامج العلمية والدورات الشرعية التي تعقد هنا المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية - 00:00:46

في مدينة الدمام بجامعة عتبة من غزوة يتجدد ويكرر اللقاء بطلبة العلم نشكر لهم حضورهم ومرحبا بطالب العلم وهذه ترحيبة رحب بها رسول الله صلى الله عليه وسلم طلبة العلم ونشكر - 00:01:14

كل من له دور ومساهمة واذن بهذه الدورة العلمية على رأسها معالي وزير الشؤون الإسلامية الشيخ عبد اللطيف آل الشيخ ونشكر ايضا امارة المنطقة الشرقية وعلى رأسها صاحب السمو الملكي - 00:01:40

الأمير سعود بن نايف ونائبه وفقيهم الله لكل خير نشكر الأخياخ الكرام حضوره ونبدأ على بركة الله مستعينين بالله استعراض هذه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اما بعد - 00:02:01

قال العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي في كتابه الوسائل المفيدة للحياة السعيدة. الحمد لله الذي الحمد لله الذي له الحمد كلها. و Ashton ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. و Ashton ان محمدا عبده ورسوله - 00:02:33

رسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم. اما بعد فان راحة القلب وطمأنينة وسمومه وسؤال همومه وغمومه هو المقبض لكل احد. وبه تحسن الحياة الطيبة قبل ان نبدأ بالرسالة - 00:02:53

هذه الرسالة لها قصة هذا الكتاب له قصة وله سبب في تأليف ذكرها ابنه في كتابه مواقف اجتماعية من حياة الشيخ عبد الرحمن بن سيف في صفحة مية وتسعة وعشرين - 00:03:23

قال الامام العادل وبحق هو من المجددين في هذا العصر الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمة الله عليه من المجددين تمييز في التقسيم من علماء عصره ومن المتقدمين وله ارتباط بكتاب شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وتأثر بها كثيرا. ولذلك تمييز في فتاواه - 00:04:01

فهو يطبع الدليل ويهتم به اشد الاهتمام وتتأليفه على طريقة المحدثين على طريقة المحدثين ويهتم بذلك كثيرا ويعتني بالدليل شد العناية سنة الف وثلاث مئة وسبعة للهجرة. وتوفي سنة الف وثلاث مئة ستة وسبعين - 00:05:00

علاقة علماء العراق علماء الشام الحجاز معروفة مكتاباته. لكثير من اهل العلم اجتهاداته وهو كغيره من العلماء ولكنه من العلماء الذين صوابهم كثير وقليل خطأ انه مجتهد في ذلك اصيب بمرض - 00:05:36

للدولة واعتنى به الى لبنان ببيروت لبنان ذلك الوقت كانت تسمى بباريس العرب الطب هناك والعلاجات هناك وعليت الناس تذهب الى هناك وكانت مميزة في ذلك الوقت ولكن ما دخل الرافة في بلد - 00:06:27

اللي اخروه مئة سنة الامر وذهب به الى بيروت لبنان للعلاج وكان مرافق لابنه محمد يقول منع الوالد من القراءة منحه الاطباء حتى يرتاح ذهنية فكريها ويكون متقبل للعلاج هي الوحدة - 00:07:11

يقول فذهبت الى مكتبة فوجدت كتاب في عنوان دع القلق. وابدا الحياة. هذا المؤلف امريكي يقال له در قرأه يقول فاعجبت بهذا الكتاب قل بعد ذلك ذهبت به الى الواد - 00:07:58

يطلع عليها واعجب به فقال هذا الرجل منصف من اهل عنيدة يعالج له غدة اصابه مرض نفسي تأثر فيه ذلك المرض في لبنان فقرأ الكتاب فاهداه اليه فقرأ الكتاب بعد ان قرأ الكتاب - 00:08:20

ذلك الرجل الثاني لما قرأ كتاب دعوة بقلق وابدا الحين كان به مرض الاكتئاب وذلك الكتاب مليء باشیاء فيها تفاؤلات يذكرها اهل الدنيا ليسعدوا ويهنئوا في دنياهم ولا يتقدروا فكان يكتب من ذلك - 00:08:56

ولكن الشيخ لما قرأ ذلك قال كاتب منصف عاد فاخذ معه نسخة تكون في مكتبة نيسة بعد مدة كتاب الوسائل المفيدة الحياة السعيدة هذا الكتاب عبدالرحمن بن سيفي واراد ان يجمع فيه - 00:09:20

جملة من الاسباب التي تكون بها الحياة السعيدة. فما هي هذه الوسائل؟ جعلها تقربيا بتسعة عشر وسيلة. ذكرها بتسعة عشر وسيلة منها ما يتعلق بالروح ومنها ما يتعلق بالبدن فسعادة الروح والبدن تلتقي حتى يسعد في نفسه وفي حياته - 00:09:50

وفي بربخه واليوم الاخر هذا مجمل هذه الرسالة لسعادة الروح مساعدة البدن سعادة النفس. ان يسعد في دنياكم وان يسعد في بربخه. وان يسعد في اخراء. على هذا تدور هذه الرسالة. سوف ان شاء الله نستعرضها قراءة وتعليق على ما يتعلق بذلك. وبالله التوفيق - 00:10:23

فنبأ في هذه الرسالة قال رحمة الله تعالى الحمد لله الذي له الحمد كله واهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم. اما بعد - 00:10:54

ان راحة القلب وطمأنينته وسروره وزواله وغمومه هو المقبض لكل احد. وبه تحسن طيبة ويتم السرور والابتهاج. ولذلك اسباب دينية واسباب طبيعية واسباب عملية كم الاسباب؟ ثلاثة اسباب دينية اسماء طبيعية اسباب - 00:11:18

اسباب دينية يتعلقها الامام الصالح اسباب طبيعية فيما يشاهد فيما يسمع فيما يشم في الحواس الخمس بطبيعة الناس التي تحصل بينهم واسباب عملية اي ممارساتها الانسان كتحديد السعادة فيما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في جملة السعادة قال اربع كانت السعادة بشيء فهي باربع - 00:11:54

ثم ذكر الزوجة الصالحة المسكن الواسع هو الجار الصالح والبركة هذه الاربع فيها السعادة وذكر ايضا فيها الشقاء في اربعة ثم ذكر منها الزوجة السوء والمسكن ضيق والدابة التي لجد القوم لم تلحق بهم. اي جات دابة السيئة غير هنية. هذى الاربعة - 00:12:29

فيها سعادة وذكر فيها شقاء. لكن هذه بما هو له وتلك بما يعود عليها. منها متعلق بدن بدن. هنا ذكرت ايمانية وطبيعية وعملية. نعم قال رحمة الله تعالى ولا يمكن اجتماعها كلها الا للمؤمنين. صحيح. لأن الكافر قد تجتمع عليه طبيعية - 00:13:00

في املاك وفي خيرات عملية في مطعمات مشروبات منقوفات اشياء قد تجتمع للكافر. لكن اليمانية لا بل ان المؤمن يسعه الایمان راحة واطمئنان. ولذلك الذي قال لزوجته ساجعلك قالت ليس ذاك بيديك فانما السعادة والشقاء في القلوب. فاذا اسعدني ربي فلن تشقني - 00:13:28

واما ما سواهم فانها وان حصلت لهم من وجه وسبب يجاهدوا عقلاؤهم عليه. فاتتهم من وجوه انفع واثر واحسن حالا ومالا. هذا؟ يتكلم عن باختصار لكتاب دع القلق وابدا الحياة يقول قد تجتمع لهم بعضها من وجوب صحيح - 00:14:00

من وجوه قد تجتمع له. ولكن ما اكثرا الانتخار فيهم بل في من تيسر له كل سبل الرفاهية اذا الوسائل المفيدة للحياة السعيدة هي في هذه الاشياء الثالث ليس في ان يفرق نفسه في مسموعات محمرة او ان يتركها بترف مخالف للشرع - 00:14:25

لان تلویح ماذون به شرعا بما لا يخالف ما امرنا به شرعا. الترويچ ماذون به شرعا لماذا يخالفنا امرنا به شرعا؟ اي دائر فيما امر الله به وما امن به. اما من رفعه عن نفسه بما لم يأذن به الله فهو يسعى بشقائصها - 00:14:51

وان وجد شيئا منه ما يفرحها وقد تفرح بعض النفوس بالمعاصي فتزداد شرائعها. نعم ولكنني سأذكر برسالته ولكنني سأذكر برسالتي هذه ما يأمرني من الأسباب لهذا المطلب الأعلى. إذا يقول - 00:15:23

اكتب ما يحضرني وقيل انه دونها في وقت قصير دونها في وقت بسيط اي كتبها نشردها سردا مما استحضر من التواحي الشرعية. فذكر هذه الاشياء وقيل انه دونها بيوم. دون هذه الرسالة وكتبها في يومنا - 00:15:50

الذى يسعى الذى يسعى له كل احد. فمنهم من اصاب كثيرا منها فعاش عيشة هنية وحي حياة طيبة كلنا يبحث عن ذلك عن السعادة
الهنية التي يسعد بها وجماع السعادة - 00:16:11

كما قيل في ثلاث اذا اذان استغفر فهذا عنوان السعادة. ذكر ابن القيم وهي مشهورة عنه السعادة العلم النافع، والعمل الصالح
وسيشير الى هذا قال ساعدني الا بعلم نافع بعمل صالح. نعم. ومنهم من انفق فيها بامها فحاشت ريشة الشقاء. وحي حياة - 00:16:32

ومنهم من هو بين بحسب ما وفق له. والله الموفق والمستعان به على كل خير وعلى ظهر كل شر. صح سيارة سكوفيا رمادية حا سين
الف ثمانية اربعة اثنين خمسة. هذا ما اظنه عندنا لان الاخوة ملتزمين. وان اخطأ - 00:17:02

يذهب وليفرج عنم قد ضيق عليه الطريق. بارك الله ولن اقرأ مرة اخرى لان الالتزام سوف يكون الى اعلى درجاته باحترام جيران
المسجد وفقهم الله الذين يتحملون هذه قال رحمة الله فصل الایمان والعمل الصالح - 00:17:22

اذا هذا الفرق بين حياة السعداء وبين حياة الاشقياء فمن اتبع هدایي ولا يضر هذا بالنسبة الى من اتبع الهدى. ومن اعرض عن ذكري
فان له معيشة ضنك. هذه الاية من - 00:17:44

هذه الاية فيها تفصيل هذا الامر ولذلك لزومك بالایمان واتباع الهدى لا يضر ولا يشقى. هذى ضمانات. لا يضل ولا يشقى. ومن تكفل
الله بهدایته فقال من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادى له - 00:18:06

انتبه انتبه لنفسك من ان تظن فعليك بالهدى واتباع الحق فان من ثمرات لزوم الهدى والحق السداد والرشاد والسعادة والدلال. ومن
اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك. ونحشره يوم القيمة اعمي. نعم - 00:18:28

واعظم الاسباب لذلك هو الایمان والعمل الصالح. واعظم الاسباب لذلك قال واصل وبين واسها. اصل الشيء اي ما يبني عليه غيره.
واسها اي الاساس الذي تقوم عليه الاشياء من اراد سعادة دون ان يجعل لها اصل واساس - 00:18:59

هذا قد بنى سعادته على هشاشة ليست على ارض صلبة وهو يبنيها على ما يرضيها. يبنيها على ما يسقطها. يبنيها على ما لا مستند
عليه ولا اصل يبني فوقه هذا الذي يريد ان يسعد بغير الایمان. نعم - 00:19:23

قال تعالى من عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحبيه حياة طيبة ولنجزئنهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. هذا وعد هذا
وعد ولكن هذه هذا الوعد له شرط - 00:19:49

وهنا في هذه الاية الشرطية ما هي؟ قال من عمل صالحا العمل الصالح مبني على الاخلاص وين؟ والمتابعة. من عمل صالحا من ذكر
او انشى. هذى عامة الذكور والاناث الجميع - 00:20:08

وهو وهو ايه؟ مؤمن. اذا هذا الشرط الثاني. اذا الشرط الاول العمل الصالح الشرط الثاني الایمان. هذين شرطين لماذا؟ للحياة الطيبة
من اراد الحياة الطيبة والجزاء باحسن الاجر من يعمل صالحا ول يكن مؤمنا. نعم. يعني تريد حياة طيبة بدون عمل صالح ولا ايمان لن
تحصل عليه - 00:20:27

وان وجدت شيئا من الفرح الذي يحصل كما يحصل لاي احد من الناس في هذه الحياة الدنيا جزاء ما فعل من الامور الطبيعية او
الامور العملية. اما الامور الایمانية لا تحصل الا بهذين الامرین. وهي سعادة ابدية باقية. ينالها في دنياه وفي بزخه ويوم القيمة.
ولذلك - 00:21:01

عبادة ابن تيمية المشهورة ان من لم يدرها من لم يذق لن يذقها في الاخرة لا اخبر تعالى ووعد من جمع بين الایمان والعمل الصالح
في الحياة الطيبة في هذه الدار - 00:21:21

وبالجزاء الحسن في هذه الدار وفي دار الكرام. اذا حياة طيبة والحياة الطيبة تشمل ثلاث حيات الحياة الدنيا وحياة البرزخ لان
الانسان مر عدة مراحل مضى حياته لما كان في الاسواق - 00:21:43

واشهدهم على انفسهم السبب بربكم فتناقلوا الاصوات. ثم حياته في الارحام تلك المدة وهي مدة تناول النساء في حمل اطفالها. من
سبعة الى تسعه والحياة الدنيوية التي نحن نعيش فيها فهذا الذي امن وعمل صالحا له ضمان في الحياة الطيبة - 00:22:05

ووضمان ايضا في الحياة البرزخية وبعد قبض الروح قبل نفخ البعث هذا بعده نفخة الروح بعد قبض الروح قبل نفخة البعث يوم 00:22:31
يعتئهم الله جميما فينبئهم بما عمل احصاه الله من السوء والله على كل شيء شهيد. فيبعثهم عز وجل -
هذا الحياة وفيها سعادة وفيها شقاء وفيها نعيم وفيها عذاب. كما الحياة الدنيا فيها فيها سعادة فيها انس وفيها كذا والحياة
الاخروية الابدية السرمدية. التي لا نهاية لها جعلنا الله واياكم من اهل الجنة. اذا حياة طيبة تشمل جميع انواع الحياة في الدنيا
والبرزخ والآخرة - 00:22:57

ايضا الجزاء بمحاسن ما كانوا يعملون. اي جزاء ما عملوا. نعم وسبب ذلك واضح فان المؤمنين بالله الایمان الصحيح المتمم للعمل
الصالح المصلح للقلوب الدنيا والآخرة معهم نسور واسر معهم كسور واسس يتلقون فيها جميع ما يرد عليهم من - 00:23:29
باب السرور والابتهاج واسباب القلق والهم والاحزان تلقون المحاب والمدار بقبول لها. وشكرا علىها واستكمال لها فيما ينفع اذا
استعملوها على هذا الوجه احدث لهم من الابتهاج بها. والطمع في بقائها وبركتها - 00:23:56
ورجاء ثواب الشاكرين امورا عظيمة تفوق بخيراتها وبركاته. هذه المسوخات التي ثمراتها والهم والغم بالمقاومة لما يمكنه مقاومته.
وتخفيض ما يمكن تخفيضه والصبر الجميل لما ليس له بما ليس لهم عنه ود. وبذلك يحصل لهم من اثار مكانه من من المقاومة -
00:24:21

اللهم اتنا نافعة والتجارب والقوه ومن الصبر واحتساب الاجر والثواب. امورا عظيمة تتحل معها المكاره وتحل محلها المسار المسار
والاعمال الطيبة. والطمع في فضل الله وثوابه كما عبر النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا في الحديث الصحيح انه قال حاجة لامر
المؤمن ان امره كله خير - 00:24:54

ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فتاء خيرا له. وليس ذلك لاحد الا للمؤمنين واحب صلى الله عليه وسلم ان
المؤمن يتضاعف ظلمه وخيره وثمرات اعماله في كل ما يتتركه من السرور - 00:25:23
بهذا اثنين تتركهما نائبة من نواب الخير او الشر. فيتفاوتان تفاوتا عظيما في تلقيه بتلقيها وذلك بحسب تفاوتهما في الایمان
والعمل الصالح. هذه المقاييس مقاييس وهو الحديث الذي مر بنا قبل قليل. عجبنا لامر المؤمن امره كله ان اصابته صباحته وان
اصابته. وليس ذلك الا - 00:25:44

فمن لم يصبر افلس وهذا ما ذكرناها في صدر الكلمة التي ذكرها ابن القيم انواع عنوان السعادة في الثالث. وهو يتطرق لمفاهيم
الصبر على الابتلاءات والشكر على النعم والتوبة والاستغفار من الذنب. نعم. هذا الموصوف بهذين - 00:26:25
يتلقى الخير والشر بما ذكرناه من الشكر والصبر وما يتبعهما. فيحدث له السرور السرور والابتهاج لا شك كل يفرح بالخير الذي لا يفرح
بالخير في قلبه مرض لا يفرح ان يرى الناس يصلون - 00:26:53

ويخشى على ايمان لامير الناس في بيوت الله يتدارسون العلم لا يصلح لمثل هذه الدورات العلمية. لا يصلح تلاوة التاجر للقرآن. لا
يفرح بالخير وهناك مبتلى بهذه الامراض لا يفرون ان يرون الاخوة يتحابون بعد عداوة - 00:27:18
لا يفرحون ان يرون الزوجة تعود لزوجها ويصلح شأن لا يفرحون ان يتواصل الجيران. لا يفرحون ان يجتمع شمل الناس وتتصالح
الدول فيما فيه حقن الدماء وان يقي في الناس امانا وايمان لا يفرحون بها. تجار فتن تجار فتن سوقهم قائمة في الفتنة - 00:27:50
لا يعرفون الا في الفتنة. في غير الفتنة لا سوق لهم. خامل الذكر. اذا رأوه خير ينتشر والفتنة بدأت في الضحك شقوا غضبه لا
يعيشون الا في الفتنة. هكذا الشياطين - 00:28:21

وهكذا الجراثيم وهكذا الفيروسات لا تحيانا الا في الاماكن الموبوءة. حمانا الله واياكم من كل بلاء وعالجها قال الله. قال رسول الله
الاجتماع على التوحيد والسنة. ومن لا يفرح بهذا - 00:28:41

يراجع قلبه فان في قلبه موت لم يفرح بهذا في قلبه مرض لانه لم يفرح بانتشار مادة السعادة والآخر يتلقى المحبة باشر وضرر
وطغيان فتنحرف اخلاقه ويتلقاها كما تلقاها ومع ذلك فانه غير مستريح القلب. بل مشتته من جهات عديدة - 00:29:01
مشتت من جهة خوفه من زوال محروباته. ومن كثرة المعارضات الناشئة عنها غالبا. ومن جهة ان النفوس لا تقف عند حد بل لا تزال

مشوقة لامور اخرى. ي يريد ويريد ليس له حد في الشيع في - 00:29:37

ومع ذلك اذا اتاك الخير هناك فرح الشاكرين وهناك ميثاق ذلك ان يطرح اليسرى خصمه بأذى ان يفضح بتمكنه من معصية من يفرح بالزنا ان يفرح بالخمر. ان يفرح بالربا. يفرح فرح - 00:29:57

هذا عاقبته الدنيا قبل الاخرة تحول الى نك واكتئاب وملل لانه فرح غير شرعي ما بين الفرح الشرعي الفرح الشرعي ان تتحقق له امور يدلواها في مرض الله كلنا يفرح ان يأتيه ولد - 00:30:49

كلنا يفرح ان يأتيه مال كلنا يفرح ان يأتيه صحة وعافية وردة سلامة من بعد ما كله يفضح ان يعافى اخاه او ان يرجع غائبا بالعكس لو انه فرح من تمكنه من معصيته او من تمكنه من ذلك الشيء هذا الفرح - 00:31:47

والفرح بما هو في مواظي الله هذا الفرح الشرعي وهذا الفرح المشروع وهذا الفرح الممنوع. ففرق بين الفرحين. نعم الا تزال متشوقة من امور اخرى قد تحصل وقد لا تحصل. وان حصلت على الفرق والتقدير فهو ايضا قلق - 00:32:15

من الجهات المذكورة ويتلقي المكاره بقلق وجزع وخوف وضجر فلا تأسل عما يحدث له من شقاء الحياة. ليش انا يصير لي كذا ليش فلان ما صار له كذا؟ ليش انا مريض؟ ليش انا خسرت وفلان ما خسرت؟ ليش فلان اخذ الدوا ونفس الدوا انا اخذته انا ما اشوف فيه يبدأ - 00:32:42

بالاسئلة المعرضة على قضاء الله. المعرض على قدر الله. المعرض على ابتلاء المولى عز وجل بعباده. كلها ترجع في الابتلاء الصبر على الابتلاء والشكرا على النعمان والاستغفار من كل ذنب ومعصية ترجع للثلاث وابن القيم لما قال ان مفتاح السعادة هذه الثبات كلمة ذات مدلول ومعنى بل عليه - 00:33:05

نور الوحي هذه الكلمة ومن الامراض الفكرية والعصبية ومن الخوف الذي قد يصل به الى اسهم حالات رفع المزاجات لانه لا يرجو ثوابا ولا صبر عنده ولا صبر عنده يسميه ويئونه. ليش تخاف - 00:33:35

ليش تخاف رزقك والله هو الرزاق ذو المتين ليش تخاف من هذه الاشياء حتى النقد لماذا تخاف من النقد؟ ان كنت مخطئ فتب الى الله وان كنت مصيبة فلا تلتفت فالذى يرفع ويضعه الله - 00:33:58

متى تخاف لماذا تخاف خوف الجزعين ليس بيدهم شيء ولا في رزق اولا في بيت ذلك من ذنبك. خاف من امورك هذه الاشياء هي التي يجب هذا الخوف الذي يبعث الانسان عن ترك مواطن ما يغضبه الله - 00:34:27

يبعث لكل انسان ان يتلمس الاماكن التي امر الله ان تكون فيها. وان يبتعد عن الاماكن التي نهى الله ان تكون فيها. ازمنتها وامكتنتها افعالها فهو داء ما بين هذين الامرين ما يرضي الله وما يسخط الله فهو ساهم في المرضى بعيد عن - 00:35:00

هذا هو الذي يجب ان يكون الخوف فيه اعمق واقوام اما ان تخاف من اشياء تحصل لك وهي في قدر الله كل شيء بيده ولكن اياك ان تقع في اشياء تكون عليك بجزائها اشياء اخرى. ثم تلوم غيرك. لوم نفسك - 00:35:26

له نفسك انت. لنفسي ابكي. لست ابكي لغيرها. لنهجي من نفسي عن الناس شابها. اهتم بنفسك. نعم لانه لا ينزل سوابا ولا صبرا عنده يسميه ويئونه عليه. وكل هذا مشاهد بالتجربة. ومثل واحد من - 00:35:51

اذا تدبرته ونزلته على احوال الناس رأيت الفرق العظيم بين المؤمن العامل بمقتضى ايمانه من لم يكن كذلك وهو ان ادينا يحيث ها؟ وهو ان الدين يحيث غاية الحق عن القناعة برزق الله. وبما اتى العباد من فضله وكرمه المتنوع - 00:36:12

اذا لا تزوج لان الذي اعطى هذه النعمة هو الذي قادر على ان يأخذها لا تخافوا ابناءك يذهبون يموتون ادع لهم ان الله يهديهم ادع لهم ان الله يمتع بعمرهم ويبدي في اجالهم ويصلح اعمالهم واحوالهم - 00:36:37

اما الحياة ليست بايدينا لا في اخواننا ولا في ابنانا ولا في نسائنا ولا في اقاربنا لا تخاف من هذه الاشياء اكثر من الدعاء. الشيء الذي تخاف ان تفقده ادعوا الله عز وجل - 00:36:57

معرفتي في ذريتي بار به ايماني بارك لي في اهلي ونسائي بارك لي في ادعوا الله عز وجل ان يوقف لك اما ان تفزع بعدين حصلت على ما و Henrik الله ايه ان يذهب منك الذي اعطاك الله هو الذي يهرب الله ولذلك دعاؤنا في عزائنا لله ما اقل - 00:37:17

ها وكل شيء عندها قمة السعادة لأن فيها حقيقة اليقين والتوكيل على الله ولذلك اختيار الشيخ رحمة الله عليه أن يجعل أول عنوان السعادة هذه اختيار منتظمة. نعم قال رحمة الله تعالى - 00:37:39

المؤمن إلى الدنيا بمرض أو خط أو نحوه من الاعراض التي كل أحد عرضة لها فإنه بایمانه انه من القناعة والرضا بما قسمه الله له يكون قرير العين. لا يتطلب بقلبه امرا لم يقدم - 00:38:08

ينظر إلى من هم دونه ولا ينظر إلى من وفوقه. جميل هذه ايضا تساعد السعادة تعرف انك في خير ثم اذا نظرت إلى من هو فوقك اطعم بمقابلة القياس انت ناقص هو اكثرا منك. انظر إلى من هو دونك في الامور - 00:38:28

الدينوية وانظر لمن هو فوقه في الامور الدينية والشرعية. حتى تحت نفسك في الامور الشرعية ان تعمل وان لا تجزع ولا تقنط ولا تحزن في الامور الدينية لما ترى من هو فوقك انما لانك تنظر من هو دونك فتشكر الله على ما انت به لانك - 00:38:54

افضل ان كنت بين السكن انظر لمن هو في اجارة لا تنظر إلى انه في قصر الحمد لله. انت في بيت شفت من هو في شقة احسن.

عندك سيارة غيرك يروح مع التكاسي ما عندك سيارة - 00:39:16

عندك اولاد غيرك ما تزوج. لا تنظر فلان عنده زوجتين ثلاثة. انت ان انت بخير وفي خير ولذلك ترى نفسك على في امور الحياة خاصة دائما انظر من هو دونك - 00:39:43

دون ان يشعر بك انك اقوى منه دون ان يشعر انك افضل منه. اما في الامور الدينية انظر هذا يحفظ كتاب الله. على ما احفظ الا جزئين ثلاثة. هذا يحفظ عشرة - 00:40:06

انا احضر خمسين مئة حديث هذا يحفظ ما شاء الله يحفظ صحيح البخاري. هذا ما شاء الله في المسائل العلمية في مسألة كذا انا ما عندي الا كذا نبدأ في الامور الدينية هذى نصوم هذا ينفق هذا يتصدق فنيتك بان تجاهد في هؤلاء تبلغ اجورهم والا تفعلون - 00:40:22

واما تلك لا تزال بحسرتك وانت بما قسم الله لك لن تزداد. فلا يعطي الانسان على امانيه في الدنيا كما يعطى على امانيه في الاعمال الصالحة. فعلى الاعمال الصالحة في امانيه ان تقوم في الاجر سواء وان لم تبلغ مبالغها. اذا كانت هذه النية - 00:40:46

الصالحة الصادقة عندك. واما في امور الدنيا وامانها ما تزداد الا حسرة ولن يكون الا ما قسمه الله لك. لا وربما زادت بهجته وسلوكه وراحته على من هو متاح على جميع المطالب الدينوية اذا لم تكن كالقناعة - 00:41:06

كما تجد هذا الذي ليس عنده عمل بمقتضى الايمان اذا ابتهل بشيء من الفقر او فقد بعض المطالب الدينوية في غاية التعاسة والشقاء المثل الآخر اذا اذا حدث في اذا حدثت اسباب الخوف والمت بالانسان المزعجات تجد صحيح الايمان - 00:41:27

ثابت القلب مطمئن النفس متمكنا من تدبيره وتسيره لهذا الامر. الذي داهمه بما هو في وسعه. من فتنه من قوم وعمل اذا الانسان فكره وقوله وعمله هذا وسع في سياسة الامور. وتدبيرها بالصبر على تلك الامور التي حصلت - 00:41:50

قد وطن نفسه لهذا المزعج في هذا الموسم الملم وهذه احوال تريح هذا المزعج الملم ولا المزعج المؤلم في حد عنده غير النسخة هذى معا نسخة غير هذى النسخة الملم - 00:42:10

المؤلم طيب ها اه الذي ايش؟ اي المزعج الملم. طيب ادري ادري بس انا حسأل من الاشياء المزعجة تؤلم ليس لانها ليست واضحة معناها عندي. احسن الله اليكم واصل وهذه احوال تريح الانسان فثبتت فؤاده. كما نجد فاقد الايمان بعكس هذه الحال. اذا وقعت - 00:42:33

انزعج لها ضميره. يعني الذي تحققت له هنا الاصباب الطبيعية والاصباب العملية. وهو فاقد للاصباب الشرعية لا عنده هذا انما كل ما عنده هو يخاف يخاف. ولذلك اكثرا ما يخاف التاجر انه يخسر. اكثرا ما يخاف - 00:43:18

ان يخسر طيب ما الذي جعلك - 00:43:38